

كيف يمكن لتقنية بلوكتشين إطلاق العنان لطاقت مدنا وإمكانياتها

عمل الحكومة الرقمية الكاملة التي يمكن تشغيلها من أي مكان في العالم. وتمتلك دبي واحدة من أكثر استراتيجيات سلسلة الكتل طموحا في أي مدينة في العالم، بداية من التخلص التدريجي من الورق إلى نقل جميع معلومات المقيمين إلى سلسلة الكتل. فقد التزمت حكومة الإمارة الخليجية بمستقبل سلسلة الكتل منذ أكثر من عقد من الزمن، وهناك تطورات جديدة كل شهر حول كيفية استخدام دبي لتقنية سلسلة الكتل لتبسيط فكرة الحكومة. ومع ذلك، فهناك جانب واحد مفقود من خطة دبي في هذه المرحلة، وذلك الجانب هو إنشاء عملة مشفرة محلية. فعلاقة الإمارات بالعملة المشفرة هي علاقة يشوبها الحذر لأسباب يمكن فهمها.

ولكن حان الوقت لتغيير نمط ونوع تلك العلاقة، فالإمارات ودبي على وجه الخصوص، من أكثر المواقع الموثوقة للتحويلات المالية.

ومع تدفق الأموال من البلاد إلى جميع أنحاء العالم تقريبا، صارت عملية التحويلات في الإمارات من الأعمال التجارية الكبرى، والتحويلات المالية قائمة على مبدأ الثقة.

دبي تمتلك واحدة من أكثر استراتيجيات سلسلة الكتل طموحا في أي مدينة في العالم، بدءا من التخلص من الورق وصولا إلى نقل المعلومات إلى عملات مشفرة

ونظرا لسجلها الحافل بالثقة، تتمتع دبي بموقع مثالي لإنشاء عملة مشفرة محلية من شأنها العمل على مشاريع إضافية لسلسلة الكتل. ويمكن القيام بذلك في دبي وحدها أو كجزء من عملة مشفرة محلية في الإمارات. وثمة مناقشات حول إنشاء نسخة رقمية من الدرهم الإماراتي، ويمكن أن يكون إصدار علامة المدينة في دبي وأبوظبي كجزء من نموذج العملة الوطنية.

وتبدو الميزات المحتملة لهذه الخطوة واضحة وكبيرة، حيث ستصبح دبي المدينة الأولى على مستوى العالم بعملتها المشفرة، وستولد كما هائلا من الإيرادات، ومع استمرار المدينة في بناء اقتصاد المعرفة الخاص بها، ستكون عملة دبي خطوة منطقية وضرورية في خطة طويلة الأجل.

ولكي تكتسب هذه الخطوة زخما حقيقيا في دبي أو في أي مكان آخر في العالم، يجب الحديث حول قيمة العملة المشفرة، ففي العام الماضي تغيرت المواقف تجاه العملات المشفرة بشكل كبير، ولكن لا يزال هناك شيء من التردد بشأن التكنولوجيا الجديدة.

وهناك بعض المخاوف والهواجس المرتبطة بالعملات المشفرة، من استهلاك الطاقة إلى الاستخدام غير القانوني، على سبيل المثال، تؤدي القدرة المتزايدة والتكلفة المنخفضة للطاقة النظيفة من الرياح والطاقة الشمسية إلى تقليل التأثير البيئي للعملات المشفرة، واستخدام الطاقة الشمسية في بلد مثل الإمارات العربية المتحدة لدعم العملة المشفرة في دبي أمر واضح لا يحتاج إلى تفكير.

إن مستقبل البشرية هو في المدن، وقد حان الوقت لإيجاد حلول إبداعية لضمان استمرار ازدهار المدن والدفع بعنصر الابتكار إلى الأمام.

* سنديكشن بيورو

الشركات الصغيرة والمتوسطة في المغرب تسعى لمجاراة وتيرة التجارة الإلكترونية زخم جديد لتجاوز تحديات الوباء وتعزيز استدامة بيئة الأعمال



علينا دعم مهارتنا مع تطوير أساليب التسويق

وأضاف "نحن بدورنا ما زلنا ملتزمين بدعمها لتحقيق التعافي والازدهار، ولدينا دور مهم تلعبه عبر توفير المهارات الرقمية اللازمة للشركات الناشئة والشركات الصغيرة، من أجل البقاء والتعافي وتحقيق النتائج سواء عبر الإنترنت أو على أرض الواقع".

ويعتقد المختصون في الاقتصاد الرقمي أن المغرب لديه إرادة قوية لمصاحبة الشركات الناشئة المحلية ومواكبة الشباب المغربي حامل الشهادات والمهتم بالابتكار والقطاع الرقمي، لتقليل إجراءات الحصول على التمويل وخفض معدلات البطالة.



وقال مهدي علوي، الرئيس التنفيذي ومؤسس سترات أب فاكטوري، "نهدف إلى تحويل التحديات أمام هذه الشركات إلى فرص ومبيعات ناجحة من خلال الابتكار واستراتيجيات التسويق الرقمي المناسبة".

وأضاف "النسخة الثانية من البرنامج تتيح لنا مساعدة المزيد من الشركات الصغيرة والمتوسطة، لمساعدتها على تجاوز الأزمة الصحية التي تؤثر على أعمالها".

للكلعة، قوله "يعزز هذا البرنامج الجهود المبذولة من طرف مختلف المؤسسات المغربية العمومية والخاصة لتشجيع تطوير المهارات الرقمية داخل الشركات الصغيرة والمتوسطة".

وأضاف أن "هذه المبادرة تندرج في إطار التحولات الهيكلية التي دعا إليها النموذج التنموي الجديد، والذي يجعل الرقمنة بمثابة رافعة للنحول السريع من خلال التدريب على المهارات الرقمية".

وأشار إلى أنه في هذا الاتجاه، يمكن القول إن تحدي الغد هو جعل المغرب دولة رقمية، حيث ستتوجب الاستفادة بشكل مندمج من التقنيات الرقمية بالنظر لمزاياها التحويلية على المستوى الاقتصادي.

ولدى وكالة التنمية الرقمية خطة للقيام بالعديد من الإجراءات والمبادرات التي تهدف إلى تحفيز البحث في المجالات الرقمية.

كما تتسلح ببرنامج موسع لدعم تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة عبر استغلال الأدوات الرقمية وتدريب المهارات، ما سيمكن من تشجيع الابتكار ودعم التحول الرقمي على الصعيد المحلي.

وقال عزام علم الدين، مدير السياسة العامة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في ميتا، إن "التحديات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة نتيجة لكوفيد - 19 لا تزال كبيرة".

البنك الدولي يرحب نموها قياسيا لتحويلات المغتربين في 2021

وبلغ متوسط تكلفة إرسال الأموال عبر الحدود الدولية 6.4 في المئة خلال الربع الأول من هذا العام، أي أكثر من ضعف المستهدف البالغ 3 في المئة، والمحدد في أهداف التنمية المستدامة للبنك الدولي.

وكانت التحويلات إلى أفريقيا وجنوب الصحراء أكثرها تكلفة، فقد وصلت إلى 8 في المئة.

وتعتبر مصر من بين خمس دول هي الهند والصين والمكسيك والفلبين، التي يلقى سكانها أكبر تحويلات مالية من المغتربين منذ بداية العام الجاري، بينما كان لبنان إلى جانب قبرغيزستان وطاجيكستان وهندوراس وتوغا من أكبر الدول المتلقية للتحويلات كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.

ومن المرجح أن تنمو التحويلات إلى المنطقة العربية هذا العام بنسبة 2.6 في المئة بسبب النمو المعتدل في منطقة اليورو وضعف التدفقات الخارجة من دول الخليج، على أن تتراجع في العام المقبل لتصل إلى 2.2 في المئة رغم توقعات بنمو الاقتصاد العالمي.

وأظهرت بيانات البنك في مايو الماضي أن تحويلات المغتربين وخاصة

6.2 في المئة لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، و5.3 في المئة لأوروبا وآسيا الوسطى.

ويتوقع البنك انخفاض التحويلات المالية للمغتربين نحو بلدان شرق آسيا والمحيط الهادئ بواقع أربعة في المئة.

وقال ميشال روتكوفسكي، المدير العالمي للحماية الاجتماعية والوظائف في البنك الدولي، "تكتمل تحويلات المهاجرين بنسبة كبيرة دور برامج الدعم النقدي الحكومي المقدم للأسر التي عانت من صعوبات اقتصادية خلال أزمة كوفيد - 19".

7.3
في المئة النمو المتوقع للتحويلات المالية حول العالم في 2021 مقارنة مع ما تم تسجيله في 2020

وأضاف "يجب أن يتم تسهيل تدفق تلك التحويلات لتوفير الإغاثة للأسر التي تعاني، وأن تصبح مكونا رئيسيا في السياسات الحكومية لدعم التعافي العالمي من الوباء".

1700 شركة صغيرة ومتوسطة في ثماني مدن مغربية في جهات الدار البيضاء - سطات، والرباط سلا - القنيطرة، والداخلة، وسوس ماسة.

وتشير البيانات إلى أن 80 في المئة من تلك الشركات عززت أساليبها التسويقية عبر منصات فيسبوك وإنستغرام واتساب ومسنجر، إذ تم إعدادها جيدا بالمهارات الرقمية والتي ساعدتها في التفاعل مع العملاء وتنمية أعمالها.

ولإنجاح المهمة، ستتولى شركة سنارت أب فاكتوري المغربية مهمة تنفيذ برنامج "بوست ويز فيسبوك" (تعزيز مع فيسبوك)، وستعمل عن كثب مع وكالة التنمية الرقمية لتعزيز حضور البرنامج في جميع أنحاء المغرب، وكذلك القطاعات والمجموعات الرئيسية في مختلف المناطق الجهوية، كجزء من مهمتها لتعزيز التقنيات والابتكار في البلاد.

ويتألف برنامج هذا العام من مسارات تعليمية متنوعة تتضمن مقدمة حول منتجات وأدوات ميتا، والاستعداد لبناء حضور تفاعلي عبر الإنترنت، وواجهات برمجة تطبيقات التجاري باستخدام أداة "مدير الإعلانات".

وإلى جانب ذلك كيفية المشاركة بفاعلية وإبداع مع المجتمع، بالإضافة إلى أمثلة المحتوى الجديدة مثل المتاجر وواجهات برمجة تطبيقات التحويل والإعلانات المخصصة وغيرها.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية الرسمية عن محمد الدريسي الملباني، المدير العام

تدفع التحولات التكنولوجية في إدارة الأنشطة الاقتصادية الشركات الصغيرة والمتوسطة في المغرب والتي كانت الجائحة أحد محفزاتها، إلى مجاراة التحول الرقمي للرفع من كفاءة أعمالها باعتبارها أحد محركات النمو التي تراهن عليها السلطات في تحقيق المزيد من العوائد، والمساعدة في تقليص معدلات البطالة في السوق المحلية.

الدار البيضاء - يبحث المغرب الخطى باتجاه تعزيز رقمنة قطاع الأعمال حتى يكون إحدى الركائز الأساسية في التنمية، وهو ما يتجسد في احتضانه النسخة الثانية من برنامج تشرف عليه ميتا الأميركية لدعم أكثر من ألفي شركة صغيرة ومتوسطة بالبلاد في هذا المضمار.

ولا يخفي النمو السريع للتجارة الإلكترونية بالبلاد حجم التحديات المتعلقة بمخاوف المستهلكين من مدى متانة قواعد فرض الالتزامات بين البائعين والمشتريين، في وقت برزت فيه خلال السنوات الماضية مسألة المخالفات والاحتيال بسبب ضعف المعايير التنظيمية.

2000 شركة سيتم تأهيلها لتعزيز أساليبها التسويقية بعد نجاح تجربة العام الماضي

ومع ذلك يبدو هناك إصرار كبير من المسؤولين على السير في هذا المجال، خاصة بعد أن أطلقت السلطات أواخر 2019 منصة رقمية موحدة لتحفيز الشركات الناشئة على الابتكار، عبر تسهيل دخولها إلى الأسواق العالمية والحصول على الخدمات المتعلقة بالدفوعات والتحويلات المالية.

وتعمل الرباط على تحقيق استراتيجيتها في المجال الرقمي، تنطلق منها كافة مشاريع التنمية الرقمية لضمان تسريع الإنجاز والنجاعة، مع استحضار بعض المحاور الهامة كتطوير البنية التحتية الرقمية والاستغلال الأنسب للموارد والخدمات.

وفي تحرك يؤكد رهان الحكومة على هذا القطاع في دعم النمو، تتعاون وكالة التنمية الرقمية المغربية مع ميتا للعام الثاني على التوالي، بعد نجاح تجربة العام الماضي، حيث تم تأهيل أكثر من

البنك الدولي يرحب نموها قياسيا لتحويلات المغتربين في 2021

واشنطن - رجع البنك الدولي أن تسجل التحويلات المالية من المغتربين حول العالم إلى بلدانهم الأصلية مستوى قياسيا مع نهاية العام الجاري، بدعم من الزيادة الكبيرة لتحويلات المهاجرين في الولايات المتحدة إلى دول أميركا اللاتينية.

وذكر خبراء البنك، الذي يتخذ من واشنطن مقرا له، في تقرير نشر خلال وقت سابق هذا الأسبوع أن "هناك توقعات بنمو التحويلات للدول منخفضة ومتوسطة الدخل بنسبة 7.3 في المئة هذا العام مقارنة بالعام الماضي".

وتفوق الزيادة المحتملة توقعات البنك الدولي البالغة 2.6 في المئة في مايو الماضي، التي تأتي بعد انخفاض بنسبة 1.6 في المئة بنهاية العام الماضي، وهي أقل بكثير من توقع انخفاض بنسبة 20 في المئة.

وقد ساعدت التحويلات من المغتربين بالخارج في دعم الأشخاص الذين يعانون من صعوبات اقتصادية في بلدانهم الأصلية.

ومن المرجح زيادة التحويلات للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة 9.7 في المئة، وبنسبة 8 في المئة لجنوب آسيا،